عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

«بوكو حرام» تطلق سراح زوجة نائب رئيس الوزراء في الكاميرون في ظروف غير واضحة

ياوندي ـ أ.ش.أ: اطلق سراح زوجة نائب رئيس الوزراء الكاميروني وعدد آخر من الرهائن في ظروف غير واضحة حتى الآن، وذلك بعد اختطافهم من قبل مسلحين ينتمون إلى حركة «بوكو حرام» النيجيرية والتي شنت هجوما داميا أول من أمس في مدينة «كولوفوتا» بشمال الكاميرون. وذكر راديو «فرنسا الدولي» أن 16 شخصا لقوا مصرعهم خلال هذا الهجوم. يذكر أن المسلحين شنوا هجومين متزامنين على منزل السلطان «سيني بوكار لامين» ومنزل «أمادو علي» نائب رئيس الوزراء.

استمرار انتشال الجثث من تحت الأنقاض في القطاع .. وبان كي مون يدعو إلى هدنة إنسانية جديدة 24 ساعة

هدنة «غير معلنة» في غزة ومنشورات إسرائيلية تدعو سكانها لمغادرة منازلهم

سيدة فلسطينية تزور قبر ولدها في اول ايام العيد بعد أن قتل في غارة اسرائيلية على قطاع غزة (أ.ب)

غـزة ـ وكالات: تراجعت حـدة القصف الاسـرائيلي على قطاع غـزة رغم اعلان جيش الاحتلال استمراره في البحث عن وتدمير الانفاق في القطاع. وخفت وتيرة اطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية على الاراضي الاسرائيلية قبيل وخلال اول ايام عيد الفطر. وتزامن ذلك مع دعوة وجهها مجلس الامن الدولي الى وقف فوري ودائم لاطلاق النار.

وواكبت هذه الهدنة، دعوة من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لهدنة إنسانية جديدة لمدة 24 ساعة.

وأعلن ان طرفي الصراع في غزة «عبرا عن استعدادهما الجاد» لتلبيـة طلبه لهدنة إنسانية أخرى لمدة 24 ساعة، لكن «لـم يتم الاتفـاق بعد على توقيت تنفيذها». وقال المتحدث باسـم بان في بيان «يدعو الأمين العام الطرفين إلى تجديد وقفة إنسانية في غزة ويكرر طلبه لوقف إطلاق النار الدائم الذي من شأنه أن يمهد الطريق لبدء مفاوضات شاملة».

غيـر أن إلقاء المروحيات الإسرائيلية منشورات تدعو الفلسطينيين الى إخلاء المنازل القريبـة من الحـدود، ومن مناطق الاشتباكات وضعت هذه الهدنـة الجديدة ووقف إطلاق النار غير المعلن موضع تشكيك.

ورغم ان محللين وضعوا هذه الخطوة في إطار الحرب النفسية إلا أن جيش الاحتلال حـذر المواطنين مـن تقديم المسـاعدة للمقاومين، الذين وصفتهم المنشورات بعبارة «المخربين».

ولـم يقـم الطيـران الاسرائيلي بأي غارة جوية او قصف مدفعي على القطاع صباح امس. وباستثناء اطلاق صاروخ فلسطيني على مدينة عسقلان صباحا ورد اسرائيلي محدد الهدف علي موقع اطلاق الصاروخ في غزة، بدأت الهدنة غير المعلنة قبل ساعات من الاحتفال بعيد الفطر، بعد يوم شهد اعلانات وانتهاكات لوقف اطلاق النار من الطرفين.

واعلـن مصـدر طبـي فلسـطيني أمس مقتل طفل فلسطيني في قصف مدفعي اسـرائيلي شـرق جباليـا شـمال قطـاع غزة.وأمـام الحصيلة الفادحة من المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة المكتظ بـ 1,8 مليون نسـمة يعيشـون في ظـروف من البـؤس، ضاعـف المجتمع الدولي الضغوط من اجل وقف حمام الـدم. وطالب الرئيس الاميركي باراك اوباما شخصيا، بعد فشل وزير خارجيته جون كيري في انتزاع وقف لاطلاق النار، بوقـف المواجهات في الحرب التي بدأت في 8 يوليو بهجوم عسكري اسرائيلي على القطاع الذي تسـيطر عليه حركة حماس الاسلامية.

وأعـرب اوباما بشـكل صريح وواضـح في مكالمة هاتفية مع رئيـس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن «الضرورة الاستراتيجية لاقرار وقف طلاق نار انساني فوري وبلا شروط يضع حدا في الحال للمواجهات ويؤدي الى وقف دائم للمعارك».

واعتبر اوباما في حديثه مع نتنياهو ان «اي حل على المدى الطويل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني» سيمر عبر «نزع سـلاح الجماعات الارهابية وازالة عسكرة غزة».

وفي نيويـورك اصدرت الـدول الـ 15 الاعضاء في مجلس الامـن الدولي خلال اجتماع طارئ في نيويورك بيانا رئاسيا اعربت فيه عن «دعمها الشديد لوقف اطلاق نار انسـاني فـوري وغير مشـروط» في قطـاع غزة يجيز «تقديم مساعدة انسانية ضرورية وعاجلة الى السكان الفلسطينيين» في القطاع.

وحضت الدول الـ 15 خلال الاجتماع الطارئ اسـرائيل وحركة حماس على «التطبيق الكامل» لوقـف اطلاق النار طيلة ايام عيد الفطر «والى مـا بعـده». وأعـرب ممثل فلسـطين لدى الامم المتحدة رياض منصور اثر الجلسة عن اسفه لاكتفاء مجلس الامن بإصدار بيان رئاسي بدل قرار، وعدم دعوته الى فض الحصار المفروض علـى القطاع منذ 2006.وقـال «لا يمكن ابقاء 1,8 مليون شخص محتجزين في هذا السجن الكبير» الذي تحول اليه قطاع غزة.

من جهته اسـف السفير الاسـرائيلي رون بروسور لكون البيان الاممي «لا يأتي على ذكر حماس ولا يأتي على ذكر اطلاق الصواريخ» مؤكدا انه «حين تتساقط الصواريخ عليكم، من حقكم الدفاع عن انفسـكم»، متهمـا حماس بالاختباء خلف شعب غزة.

فـي هذه الاثنـاء، عثرت طواقـم الإنقاذ والإسـعاف ظهـر أمس، على مـا لا يقل عن 7 جثامين لمواطنين قتلوا الأسبوع الماضي في العدوان الإسـرائيلي الذي طال بلدة خزاعة شرق خان يونس.

ووفق مصـدر طبي فإن طواقم من الإسعاف والدفاع المدني ترافقها سـيارات من الصليـب الأحمـر الدولـي دخلت بلدة خزاعة بعد موافقة سـلطات الاحتلال على ذلك وشـرعت بعمليات انتشال جثامين متحللة لشـهداء من تحت أنقاض المنازل المدمرة.

وأوضحت أن «سـيارات الإسـعاف نقلـت جثامـين الشهداء تباعا إلى مستشفى غزة الأوروبي للتعرف على أصحابها ومن ثم تسـليمها لأقارب الشهداء».

وهذا النزاع هو الرابع من نوعه بين الطرفين منذ انسحاب اسرائيل من غزة عام 2005. وتبقى الخلافات عميقة جدا حول شروط اي هدنة دائمة منذ ذلك الوقت.

فإسرائيل التي اعلنت انها ضربت نحـو 3600 «هدف ارهابـي» منذ بـدء العملية العسكرية تريد القضاء على الانفاق التي بنتها حماس مع حركة الجهاد الاسلامي.

وتؤكـد اسـرائيل ان الفلسطينيين في القطاع حفروا انفاقا لمهاجمة اسرائيل منها ولاقامة غرف عمليات وتخزين مختلف انواع الاسلحة.

اما حماس التي تعتبرها الولايات المتحـدة والاتحاد الاوروبـي كذلـك تنظيمـا «ارهابيا»، فتطالب بانسحاب اسرائيل من غزة ورفع الحصار المفـروض على القطاع الذي يعتمد سـكانه بالعادة على المساعدات الانسانية.

الجيش الإسرائيلي يبث تسجيلاً لتفجير بعضها: تدمير الأنفاق يستغرق عدة أيام

رويترز: أصدر الجيش الإسرائيلي أمس لقطات مصورة لما قال انها تظهر جنودا يستعدون لتفجير شبكة انفاق حفرها مقاتلون فلسطينيون تقود من غزة إلى إسرائيل ثم يفجرونها، ويظهر التسجيل فوهة نفق قبل تفجيره، وتظهر لقطات مصورة من الجو انفجارين على مسار النفق.

وتراجعت كثافة العمليات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة بعد أن وافقت حركة المقاومة الإسلامية حماس على هدنة مدتها 24 ساعة دعت إليها الامم المتحدة للاحتفال بعيد الفطر.

ورغم ذلك استمرت القوات الاسرائيلية في رصد وتدمير الانفاق العابرة للحدود التي يستخدمها المقاتلون في غزة. وقال مصدر عسكري إسرائيلي إن الجيش يحتاج إلى عدة أيام أخرى لإنهاء عملية اكتشاف أنفاق الإرهاب وتدميرها. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصدر القول إن القوات تركز جهودها حاليا على هذه المهمة، واصفا الوضع الآن بأنه هدنة من دون قيود. وقد قام رئيس الأركان الجنرال بيني غانتس ليلة أمس الأول بجولة ميدانية في محيط بيت حانون شمال القطاع حيث التقى ضباطا وجنودا من لواء المشاة «الناحل».

وما زال 133 جنديا جريحا من أفراد الجيش يتلقون العلاج الطبي في المستشفيات بعد إصابتهم خلال عملية الجرف الصامد بقطاع غزة.

عباس يشكل وفداً من «حماس» و«الجهاد» لزيارة القاهرة

رام الله ـ أ.ف.ب: صرح مسؤول فلسـطيني أمس بأن الرئيس محمود عباس سيشكل وفدا يضم ممثلين عن حركتي حماس والجهاد الإسلامي للتوجه الى مصر للبحث مع القيادة المصرية في «وقف العدوان الإسرائيلي» على قطاع غزة.

وقال المسـؤول لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان الاتفاق على تشكيل هذا الوفد جاء بعد «اتصالات مكثفة أجراها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد بتكليف من الرئيس عباس مـع حركتي حماس والجهاد الإسـلامي خلال الساعات الـ 24 الأخيرة».

وأضاف انه «تم الاتفاق على ان يشكل الرئيس عباس وفدا فلسطينيا يضم ممثلين عن الحركتين، حركتي حماس والجهاد الإسلامي، للتوجه الى مصـر للقـاء القيادة المصرية من اجل بحث وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة».

وتابـع ان «هـدف هذا الاجتماع مع القيادة المصرية بحـث تحقيـق المطالـب الفلسطينية لوقف العدوان وتوفير الحماية للشـعب الفلسطيني».

في غضون ذلك، تظاهر عشرات آلاف الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، دعما لقطاع غزة بعد أن أدوا صـلاة العيد في المسـجد الاقصى فـي اول ايام عيد الفطر.

وتحدثـت الشـرطة الاسرائيلية عن حوالي 45 الفا مـن المصلين، في حين اشار مراسل لوكالة فرانس براس الى ان الكثيرين منهم كانوا يرتدون قمصانا سوداء كتب عليها «غزة، ندعمك في عيدك» و«كلنا غزة».

وارتدى آخرون قمصانا لدعـم كتائـب عـز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في معركتها المستمرة منذ 21 يوما ضد الجيش الاسرائيلي.

وبين الحشود كان هناك اطفالا حملوا على اكتافهم مسدسات بلاستيكية، وهتفوا مطالبين بخطف المزيد من الجنود الاسرائيليين.

ووفق مراسل «فرانس برس» فإن الشرطة اتخذت مسـافة مـن المتظاهرين الذين تفرقوا من دون وقوع حوادث.

«القسام» تعلن عن قتل 91 ضابطاً وجندياً وإسرائيل تعترف بمقتل 43 فقط

غزة ـ وكالات: أعلنت كتائب القسام، الجناح العسـكري لحركة حماس، أنها تمكنت من قتل 91 ضابطا وجنديا إسرائيليا من ألوية ما تسمى بقوات النخبة، وذلك منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة في الثامن من الشـهر الجاري، بينما اعترفت اسرائيل بمقتل 43 فقط.

وقالت الكتائب، في إحصائية لها أمس، إنها قتلت 91 ضابطا وجنديا إسـرائيليا في معارك الالتحام المباشر فقط، حيث أصابت المئات، ومنهم إصابات حرجة ومتوسطة.

وأوضحـت أن هـذه الإحصائية لا تتضمن الضباط والجنود الذين قتلوا في استهداف الآليات بالصواريخ الموجهة والعبوات البرميلية وقصف الحشود والقوات المتوغلة بالصواريخ وقذائف الهاون، مؤكدة أن عدد القتلى أكبر من ذلك، وأن هذا العدد من القتلى هو ما أحصته عناصر القسام في الاشتباكات المباشرة مع جيش الاحتلال وجها لوجه ومن مسافة صفر، وأشارت كتائب القسام إلى أن الاحتلال الإسـرائيلي يحاول إخفاء عدد القتلى في صفوفه.

الاشتباكات تحرق «خزانات» مطار طرابلس وتخرجها عن السيطرة

طرابلس ـ أ.ف.ب ـ رويترز: أعلنت الحكومة الليبية أمس ان الوضع اصبح «خطيرا جدا» قرب مطار طرابلس الدولي بعد اندلاع النيران في خزان ثان للوقود، دون ان يتمكن رجال الاطفاء من اخماد حريق هائل في خزان اول، ما يهدد العاصمة الليبية التي غادرها الاجانب جراء تصاعد اعمال العنف.

وقالت الحكومة ان الوضع «اصبح خطيرا جدا بعد اندلاع النيـران في الخـزان الثاني للمشتقات النفطية»، وحذرت «من كارثة انسـانية وبيئية يصعب التكهن بعواقبها» داعية «جميع الاطراف المتنازعة الى وقف اطلاق النار فورا».

وقـد اكد متحدث باسـم المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أن حريقا بخزانات وقود قرب مطـار طرابلس الدولي نتج عن هجمات صاروخية خرج عن السيطرة مع تجدد الاشتباكات بين الميليشيات المتناحرة في المنطقة.

وقـال محمـد الحريري المتحدث باسـم المؤسسـة الوطنية للنفط لـ «رويترز»: إن الحريق خرج عن السيطرة وإن رجال الاطفاء انسحبوا من الموقع مع استئناف الاشتباكات في المنطقة.

الدخان المتصاعد من خزانات النفط المشتعلة قرب مطار طرابلس (رويترز)

وكانت السلطات الليبية دعت سكان جوار المنطقة في دائرة قطرها 5 كم، الى مغادرة المنطقة تخوفـا من حصول «انفجـار ضخـم»، وطلبت المساعدة من دول عدة اعلنت استعدادها لإرسال طائرات.

ويقـع الخـزان الأول ويحتوي على سـتة ملايين ليتـر من المحروقـات، على طريق المطار، حيث تدور منذ اكثر من اسبوعين معارك بين ميليشيات متنازعة اسفرت عن سقوط اكثر من 97 قتيلا و400 جريح بحسب آخر حصيلة رسمية.

وسبق ان حذر الحريري من كارثة طبيعية وانسانية اذا امتدت النيران الى خزانات الغاز المنزلي في الموقع نفسه. وقال «اذا حصل هذا الامر فهناك خطر في حصول انفجار ضخم من شـأنه ان يلحق اضرارا بمنطقة شعاعها يمتد لما بين 3 و5 كلم».

واستأجرت بعض الدول مثل ايطاليا ومالطا طائرات لإجلاء رعاياها بحسب مصدر ديبلوماسي، كما تم إجلاء عدد من الأجانـب الذين يعملون لشـركات غربية عن طريق البر عبر تونـس المجاورة. وسحبت ألمانيا ديبلوماسييها من سفارتها في طرابلس بسبب الأوضاع الأمنيـة المتردية. ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن متحدثة باسم الخارجية الألمانية في برلين: «لقد قمنا بإجلاء (الديبلوماسيين)».

السلطات المصرية تواصل حملتها ضد المسلحين في سيناء

ليبيا تنفي مقتل مصريين في الاشتباكات

طرابلـس ـ وكالات: نفت وزارة الداخلية الليبية أمس مقتل مصريين بسقوط قذيفة في طرابلس كما كانت تحدثت سابقا وسائل اعلام ليبية ووزارة الخارجية المصرية.

وكان المتحدث باسـم وزارة الخارجية المصرية بدر عبدالعاطي اكد لوكالة فرانس برس ان 23 شخصا بينهم مصريون، قتلوا جراء سقوط قذيفة على منزلهم.

ولكن وفقا لرامي كعال المتحدث باسم وزارة الداخلية الليبية، فان «الأنباء التي نقلها الاعلام حول الحادث عارية عن الصحة».

ونقلت وكالـة الأنباء الليبية عن كعال قوله ان مصريا أصيب بجروح في الحادث، مـن دون ان يحدد ما اذا سـقط ضحايا من جنسيات أخرى.

في سـياق آخر، اعلنت مصـادر أمنية مصرية اسـتمرار حملتهـا المكثفة ضد ما وصفته بـ «البؤر الإرهابيـة والتكفيرية بشمال سيناء».

وقالت قوات الأمن انه «وفي إطار المتابعات الأمنيـة المكثفة لملاحقـة وضبط العناصر الإرهابية المتورطـة في التعدي على رجال الشرطة والقوات المسلحة والمنشآت المهمة والحيوية والمطلوبـة لجهات التحقيق من اسـتهداف اخطر كوادر تنظيم أنصار بيت المقدس».

وأشـارت الى ان «فيصل حسـين سليم سـليمان»، أحد كوادر تنظيـم أنصار بيت المقدس كان موجودا في إحدى القرى بالقنطرة شرق بمحافظة الإسماعيلية «وهو يعد من أخطر كوادر تنظيم أنصار بيت المقدس ومتهم بارتكاب العديد من وقائع التعدي على رجال الشرطة والقوات المسلحة والمنشآت المهمة والحيوية».

وقالت انه حاول مقاومة الدورية المكلفة باعتقاله بإلقاء قنبلة تجاهها قبل ان يتم قتله. ووجدت بحوزته قنبلتان يدوية مدون عليها كتائب القسـام، وحزامين ناسفين، وبندقية آليـة، وخمس مخازن خاصة بها، وعدد من دوائر التفجير.

كما أكدت المصادر انها اعتقلت 11 من المشتبه بهم بعد يوم من قتلها 11 مسلحا «تكفيريا»، خلال عمليات القصف الجوى لأهداف خاصة بالتكفيريين، ليرتفع إجمالي عدد المسلحين الذين قتلوا منذ بداية الحملة الأمنية إلى 37، حيث تم قتل 12 منهم في الحملة العسكرية الأولى، و14 في الثانية، و11 في الحملة الجوية الثالثة.

و قال مصدر عسكري ان القوات المسلحة بالتعاون مع الأجهزة الأمنية، بدأت «في مراقبة وتتبع سـير العناصر التكفيرية في شمال سيناء، بمعاونة شـيوخ القبائل البدوية، لمحاصرتهم وتصفية العناصر»، مشيرا إلى اسـتمرار عمليات قصف طائرات الأباتشي لأوكار الجماعات الإرهابية القائمة على تنفيذ مخطط لاستهداف رجال الجيش والشرطة.

من ناحية أخرى، أكد مصدر طبي ارتفاع أعداد القتلى والمصابين المدنيين جراء سقوط قذيفة هاون على أحد المنازل جنوب الشيخ زويد ورفح إلى 10 أشخاص من أسرة واحدة، معظمهم من الأطفال، وبدأت إدارة المفرقعات فحص القذيفة لمعرفة مصدرها.